

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 32-7-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

مطيع. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. والكراب دنا يا ايوب اذ نادى ربه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه

اني مسني الشيطان بنصب وعذاب - 00:00:00

اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الباب. وخذ انا وجدناه صابرا نعم العبد

انه اواب. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الاله - 00:00:20

اكبر الله اكبر الله اكبر واذكر اسماعيل واليسع وذلك وكل من الاخيار ذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب. جنات عدن مفتاح لهم الابواب.

متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب. وعندهم قاصرات الطرف اتراب. هذا ما - 00:01:00

تعودون ليوم الحساب. ان هذا لرزقنا ما له من نفس الا الله يقول تعالى واذكر ايها الرسول اذكر عبدنا عبدنا هذا اضافة تشريف وفي

اه ففيه فضيلة لهذا النبي الكريم ايوب عليه السلام - 00:02:00

اذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان برصبي وعذاب ابتلي عليه السلام بمرض ارهقه وطال زمنه عليه السلام حتى

توجه الى ربه وفي الآية الاخرى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكسبنا ما - 00:02:39

وقوله هنا ان الشيطان ويذكر عبدنا ايوب اذا نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب يذكر المفسرون ان مرضه كان بنفخة من

من الشيطان نفخ علي احدث له مرضا في جسده عليه السلام - 00:03:17

فهذا ابتلاء من الله. فالله يبتلي اوليائه وانبيائه. حتى قال عليه الصلاة والسلام ان اشد الناس بلاء للانبياء لانهم عليهم السلام هم اكمل

الناس ديناً وايماناً وصبراً فمنهم من ابتلي بقومه - 00:03:49

بايذائهم له وتسلطهم عليه قولاً وفعلًا ومنهم من ابتلي ببعض العلل فكل من ارسل الى قوم فهو مبتلى بهم بتكذيبهم وتسلطهم

وتهديدهم له يهددونهم بالخراج من من ارضهم يهددونهم بالقتل - 00:04:19

ماذا فعل؟ ماذا فعل قوم ابراهيم كما كان جواب قومه الا قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار وهذا ايوب ابتلي بمرض في

جسده عليه السلام. اني من سمع الشيطان بنصب وعذاب - 00:04:46

قال الله اركض برجلك هذا موكس يعني اضرب الارض برجلك حتى ينبع الماء هذا مغتسل بارد وشراب فانباً الله له ماء اغتسل به

فكان يعني به زال عنه ما في جسده من القروح والجروح - 00:05:07

هذا مغتسل بارد وشراب وخذ بيدك الضغط هو هو هو مجموع الشماريخ من عنوان النخل يقال له ضيف وخذ بيدك فاضرب به ولا

تعلم جاء في القصص الذي يذكره المفسرون ان انه غضب عليه السلام على زوجته - 00:05:34

فتوعد بان عافاه الله ان يضييها كذا وكذا وكانت محسنة اليه ليفي بيمينه امره الله ان يظربها بضغط بدل ان يضربها كذا وكذا جادات

ضربها ضربة واحدة بهذا الظهر فيه مثلاً مئة شمراخ - 00:06:22

تكون الظربة فيه بمجموعها مجزئاً عنه وخذ بيدك فضلة فاضرب به ولا تعنن نعم العبد وخذ بيدك ضيلة فاضرب به ولا تحزن. انا

وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب كم - 00:06:53

فيه من الدلائل على فضله نعم العبد انه اواب انا وجدناه صابرا نعم العبد ابتلي وصباً يقول وجدناه صابرا. صبر على البلاء الذي ابتلي

به عليه السلام ثم قال تعالى واذكر - 00:07:30

وكل هذا فيه تشریف وتنويه. كما قال في آيات أخرى واذكر في الكتاب مريم. واذكر في كتاب ابراهيم. واذكر في كتاب موسى واذكر في الكتاب اسماعيل واذكر في الكتاب. وهنا قال تعالى واذكر ابراهيم واسحاق ويعقوب - 00:07:59

ابراهيم خليل الله امام الحنفاء واسحاق ابنه ويعقوب ابن ابنه. وكثيرا ما ينوه بهذين اسحاق ويعقوب ويعقوب هو اسرائيل وذريته هم بنو اسرائيل واذكر ابراهيم واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار اولي الايدي - 00:08:19

بمعنى القوة رب الايدي يعني القوة لان الايدي هي التي بها العمل والفعل والابصار يعني البصائر والعلم فائى عليهم فائى عليهم بالقوة على على فعل كل خير وبالوصائر وبالعلم وهذا - 00:09:06

من اعظم الفضائل القوة في الحق والقوة في فعل الخيرات والعلم اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار خصهم بفضيلة عظيمة. وهي ذكرهم للدار الآخرة انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - 00:09:35

وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار كم الافضل تدل على فضلهم عبادنا اولي الايدي والابصار اخلصناه بخالصة ذكر الدار وانهم وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار لا اله الا الله انه لفضل عظيم - 00:10:08

سبحان من يخص بفضله من شاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ثم قال واذكر اسماعيل. اسماعيل ابن ابراهيم واذكر اسماعيل واليسع نبي من انبياء بني اسرائيل. ولا الكفر كذلك. واذكر اسماعيل واليساء وذرك - 00:10:36

كل من الاخيار ايضا هؤلاء خيار الخلق الله يصطفى من الملائكة رسله ومن الناس خويا الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هم الرسل والانبياء عليهم السلام وكل من انعم الله عليه بنعمة العلم والدين فهو مصطفى بحسب حاله - 00:11:07

والصحابه مصطفىون اصطفاهم الله بصحبة نبيه ونصرة دينه والتابعون كذلك على على مراتبهم في الفضل واذكر اسماعيل واليسع وذا الكبر. وكل من الاخيار هذا ذكر يعني القرآن ذكر في تذكير - 00:11:58

لمن يتذكر وان للمتقين لحسن مآب مثاب حسن ومرجع حسن فيه النعيم والخير الكثير هذا وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن هذا بيان هذا المثاب هو الجنات جنات عدن مفتحة لهم الابواب. متكئين فيها يدعون فيها. بكل فاكهة بفاكهة كثيرة وشراب - 00:12:27

وعنده قاصرات الطرف اتراب وعنده قاصرات طرف اتراب. هذا ما توعدون بيوم الحساب. هذا ما وعد الله به اوليائه المتقين. جانا الله واياكم اللهم اجعلنا من عبادك المتقين اللهم انا نسألك - 00:13:09

لا اله الا الله هذا وان للمتقين لحسن مآب. جنات عدن مفتحة لهم الابواب. متكئين فيها يدعون فيها كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب. هذا ما توعدون ليوم الحساب. ان هذا لرزقنا - 00:13:34

ما له من نفاذ بل هو دائم لا ينقطع ما له من نفاذ هذا يفسره قوله تعالى خالدين فيها ابدًا نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:13:56

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل واذكر الشيطان بنصف وعذاب بمشقة وظلم جعفر بنصب بضم النون والصاد وقرا يعقوب بفتحهما وقراً ذا فخرون بضم النون وسكون الصاد نصب - 00:14:28

ومعنا الكل واحد قال في سورة الانبياء عليهم السلام. فلم فلما انقضت مدة بلائه. قيل له اضرب برجلك العرب فهذا فنبات عين ماء هذا مغتسل بارد فامر الله ان يغتسل منها. افعل فذهب - 00:15:03

وكل داء كان بظاهره ثم مشى اربعين خطوة. فركض الارض برجله الاخرى. فنبعث عين اخرى ماء عذب بارد. لشرب منه فذهب كل داء كان بباطنه. فقلوه هذا مغتسل التفصيل لم يدل عليه القرآن انما فيه القرآن فيه اجماع اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب - 00:15:39

هنا يعني ضربتين او نبع له عينان هذا مما يروى عن المفسرين المفسر السلف ويمكن ان يضع ان يندرج في الاسرائيليات. نعم الله اعلم وقوله هذا مغتسل بارد يعني الذي اغتسل منه. وشراب اراد الذي شرب - 00:16:12

من هذا يعني هذا الكلام يقتضي انه نبع له عينا واحدة اغتسل منها وواحدة شرب منها واما القرآن ففيه اجمال هذا برجلك هذا مؤتمر بارد وشراب يبدو كأنه واحد نعم - [00:16:40](#)

وخذ بيدك ضعفا وهو ملاء الكثير من الشجر او الحشيش فاضرب به ولا تحنث في يمينك. وكان قد حلف ان يضرب امرأته مائة سوط. فامر الله ان يشمل على مائة عود صغار. ويضربها به ضربة واحدة. انا وجدناه - [00:17:08](#)

يا صابر نعم العبد انه اواب. اذكر واذكر عبادنا قرأ ابن كثير عبدنا على التوحيد. وقرأ الآخرون عبادنا بالجمع. وهذا اظهر لان الله ذكر ثلاثة ابراهيم واسحاق ويعقوب اولو الايدي. قال ابن عباس اولي القوة في طاعة الله تعالى - [00:17:35](#)

والابصار في المعرفة بالله. اي البصائر في الدين اثنى عليه بالقوة وبالعلم. نعم قال قتادة ومجاهد اطقوة في العبادة وبصرا في الدين. انا اخلصناهم اين هم؟ بخالصة ذكرى الدار. قرأ اهل المدينة بخالصة مضافا وقرار اخر - [00:18:09](#)

كورونا في حريصة ذكر الدار. نعم فمن اضاف فمعناه خصناهم بذكرى الدار الآخرة. وان يعملوا لها والذكرى بما للذكر. قال ما لك بن ودينار نزعنا من قلوبهم حب الدنيا وذكرها وخلصناهم بحب الآخرة وبك - [00:18:39](#)

وقال قد هداك كانوا يدعون الى الآخرة والى الله عز وجل. وقال السدي اخلص بخوف الآخرة. اخلصوا بخوف الآخرة. وقيل معناه بافضل ما في الآخرة. اخلصناهم؟ نعم. ها؟ نعم. شو الي اخصنا؟ بافضل ما في الآخرة. هم - [00:19:12](#)

قال ابن زيد ومن قرأ بالتنوين فمعناه بخلة خالصة وهيكون الذكرى بدلا عن الخادصة. وقيل اخلصناهم جعلناهم مخلصين. مما اخبرنا عنهم من ذكر الآخرة وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. واذكر اسماعيل وليسع وذو الكفر وكل من - [00:19:42](#)

هذا ذكر اي هذا الذي يتلى عليكم ذكر اي شرف وذكر جميل به. وان للمتقين لحسن احد التفسير للذكر فسروه بالذكر بمعنى التذكير ووسع بالذكر بمعنى الشرف كما قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك - [00:20:12](#)

الى تذكير وقيل شرف. نعم جنة يدن مفتحة لهم الابواب اي ابوابها مفتحة لهم هنا فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب. وعندهم قاصرات الطرف اتراب. مستويات الاسنان بنات ثلاث وثلاثين سنة واحدها ترب وعن مجاهد قال متوخيات لا يتباغضن ولا يتغايرن - [00:20:39](#)

هذا ما توعدهن قرأ ابن كثير. يوعدون بالياء ها هنا. ايش؟ قرأ ابن كثير يوعدون بالياء ها هنا وفي قاف اي ما يوعد المتقون وافق ابو عمرو ها هنا. وقرأ الباقون - [00:21:13](#)

فيهما اي قل للمؤمنين هذا هذا ما توعدون هذا ما توعدون بيوم الحساب اي في يوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفد ثناء وانقطاع انت احسنت لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:21:37](#)

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يذكر تعالى عبده ورسوله ايوب عليه السلام وما كان ابتلاه تعالى به من الضر في جسده وماله وما ابتلاه نعم. وما كان ابتلاه تعالى - [00:22:21](#)

الا به من الضر في جسده من الضر. الضر نعم. اني مسني الضر. نعم. في جسدي وماله وولده تعلم يبقى من جسده مغرز ابرة سليما سوى قلبه. ولم يبق له من حال الدنيا شيء - [00:23:09](#)

يستعين به على مرضه وما هو فيه غير ان زوجته حفظت وده لايمنها الله ورسوله. فكانت تخدم الناس بالاجرة وتطعمه. وتختمه نحو من ثماني عشرة سنة وقد كان قبل ذلك في مال جزيل واولاد وسعة طائلة من الدنيا. فسلم جميع - [00:23:29](#)

التاء نبي الحال الى ان القي على مزبلة من مزابل البلدة. هذه المدة بكمال يعني يذكرون انه يعني تخلص عنه كل احد وذهب عنه الاهل والمال الا هذه المرأة فوفت له - [00:23:59](#)

رحمه الله وعلى به الامر الى انه يعني صار له نتن وكذا حتى القي على مزبلة هكذا يذكرون الله اكبر نعم المقطوع به ما اخبر الله به. نعم هذه المدة بكمالها ورفضه القريب والبعيد سوى زوجته. رضي الله عنها فانها - [00:24:26](#)

كانت لا تفارقه صباحا ولا مساء الا بسبب خدمة الناس ثم تعود اليه قريبا فلما طال المطال واشتد الحال وانتهى القدر المقدور وتم الاجل المقدر. تضرع الى رب العالمين واله المرسلين. فقال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. وفي هذه الآية الكريمة. قال ربي -

الشیطان بنصف وعذاب. قيل بنصف في بدني وعذاب في مالي وولدي. اعند ذلك استجاب له ارحم الراحمين وامره ان يقوم من مقامه وان يركض الارض برجله. ففعل فانبع الله عينا وامره ان - [00:25:28](#)
 منها فاذهب جميع ما كان في بدنه من الادی. ثم امره فضرِب الارض في مكان اخر فامبع له عينا اخرى وامره ان يشرب منها. فاذهبت ما كان في باطنه من السوء - [00:25:48](#)

تکاملت العافية. سبحان الله توافق. البعض ابن كثير بينهما تشابه كثير. نعم الله اليك. نعم. وتکاملت العافية ظاهرا وباطنا ولهذا قال تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. قال ابن جرير وابن ابي حاتم جميعا حدثنا يونس بن عبدالاعلى. قال اخبرنا ابن وهب - [00:26:08](#)

قال اخبرني نافع بن يزيد عن عقيد عن ابن شعاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نبي الله ايوب عليه السلام لبث به ملاءه ثمانى عشرة سنة. فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا - [00:26:36](#)
 بالاخص اخوانه به كانا يغدوان اليه ويروحان. فقال احدهما لصاحبه تعلم والله لقد تعلم ووالله لقد اذنب ايوب ذنبا ما اذنب او واحد من العالمين. قال له صاحبه وما ذاك؟ قال من - [00:26:56](#)

ثمانية عشرة سنة لم يرحمه الله في كشف ما به. فلما راح اليه لم يصبر الرجل حتى ذكر فقال ايوب لا ادري ما تقول غير ان الله يعلم اني كنت امر على الرجلين يتنازعا - [00:27:16](#)
 عز وجل فارجعوا الى بيتي فاكفر عنهما. كراهية ان يذكر الله الا في حق. قال وكان يخرج الى حاجته فاذا قضاها امسكت امرأته بيده حتى يبلغ. فلما كان ذات يوم - [00:27:36](#)

عليها واوحى الله تعالى الى ايوب عليه السلام ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فتلقته تنظر فاقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء. وهو على احسن ما - [00:27:56](#)
 لما رآته قالت اي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبلى؟ فوالله على ذلك ما رأيت رجلا اشبه به منك اذ كان صحيحا. قال فاني انا هو. قال وكان له انت - [00:28:16](#)

اندر للقمح واندر للشعير. فبعث الله سحابتين فلما كانت احدهما على اندل القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض. وافرغت الاخرى في اندر الشعير حتى فاض. هذا لفظ ابن رحمه الله وقال الامام احمد - [00:28:36](#)
 المرفوع هذا يقول المحقق اه التفسير الطبري ورواه البزار في مسنده وابو نعيم في الحدية البزار لا نعلم رواه عن الزهري عن انس الا عقيم ولا عنه الا نافع رواه عن نافع خير واحد - [00:29:04](#)

وقال الهيثمي في المجمع رجال البزار رجال الصحيح هو في السلسلة الصحيحة يقول انه في السلسلة الصحيحة امنا بالله وبما جاءني الله وعن رسول الله نعم السلام عليكم. وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق - [00:29:24](#)
 قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يقتصر عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثو في ثوبه فناده ربه يا ايوب. الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا رب. ولكن لا غنى عن - [00:29:57](#)

انفرد باخراجه البخاري من حديث عبد الرزاق به. ولهذا قال تعالى ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا. وذكرى لاولي الباب. قال الحسن وقتادة احياهم الله تعالى له وزادهم مثلهم معهم. وقوله رحمة منا اي به على صبره وثباته - [00:30:27](#)
 سادتي وتواضعه واستكانته وذكرى لاولي الباب. اي لذوي العقول ليعلموا ان عاقب الصبر الفرج والمخرج والراحة. وقوله وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا وذلك ان ايوب عليه السلام كان قد غضب على زوجته. ووجد عليها في امر - [00:30:57](#)

فعلت قيل انها باعت ظفيريها بخبز فاطعمته اياه. فنامها على ذلك وحلف ان شفى اه والله ليظربنها مئة جلدة. وقيل لغير ذلك من الاسباب. فلما شفاه الله وعافاه ما كان جزاؤها مع هذه الخدمة التامة والرحمة والشفقة والاحسان ان تقابل بالظرب. فافتاه الله -

الله عز وجل ان يأخذ ضعفا وهو الشمراخ. فيه مئة طيب فيضربها به ضربة واحدة الواحد من من مما في علة النخل اما الظهر فيقول المجموعة هي الظهر مجموعة كل واحد شمراخ - [00:31:57](#)

فيه مجموعة شماريخ قد تبلغ مئة الله اليك. ووفى بندره وهذا من الفرج والمخرج لمن اتقى الله وانا لله. ولهذا قال تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اثنى الله تعالى عليه ومدحه بانه - [00:32:24](#)

العبد انه اواب. اي رجاء منيب اول هذا قال تعالى. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقد استدلل كثير من الفقهاء بهذه الآية كريمة انا مسائل في الايمان وغيرها. سائلة - [00:32:59](#)

في الايمان بالايمان الايمان. لا هو الصحيح نعم الايمان وغيرها واخذوا اهاب بمقتضاها ومنع الطائفة الاخرى من الفقهاء اي من وقالوا لم يثبت ان الكفارة كانت مشروعة في شرع ايوب عليه السلام. هذه ذلك رخص له في ذلك - [00:33:26](#)

وقد اغنى الله هذه الامة بالكفارة ثم بدأ بالمقطع التالي واذكر عبادنا ابراهيم. ايوا اذكر اذكر الله اليك يقول تعالى مخبرا عن فضائل عباد المرسلين وانبياؤه العابدين او اذكر عبادنا ابراهيم - [00:34:01](#)

اسحاق ويعقوب ولي الايدي والابصار. يعني بذلك لا العمل الصالح والعلم النافع والقوة في العبادة والبصيرة النافذة قال علي ابن ابي طلحان ابن عباس اولي الايدي يقول القوة والابصار يقول الفقه - [00:34:21](#)

في الدين وقال مجاهد اولي الايدي يعني القوة في طاعة الله. والابصار يعني البصر في الحق وقال قتادة اعطوا قوة في العبادة وبصرا في الدين. وقوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار قال مجاهد اي جعلناهم يعملون للاخرة. ليس لهم هم غيرها وكذا قال - [00:34:41](#)

ذكرهم للاخرة وعملهم لها. وقال ما لك بن دينار نزع الله من قلوبهم حب الدنيا وذكرها واخلصهم بحب الاخرة وذكرها وكذا قال عطاء الخرساني. وقال عيد ابن جبير يعني في دار الجنة. يقول واخلصناهم لهم بذكرهم لها. وقال في رواية اخرى ذكرى الدار - [00:35:11](#)

عقب الدار وقال قتادة والعمل لها وقال ابن زيد جعل لهم خاصة افضل في الدار الاخرة وقوله وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير اي لمن المختارين المجتبيين الاخير وهم اخيار مختارون. وقوله واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفر وكل من الاخير. قد تقدم الكلام - [00:35:41](#)

على قصصهم واخبارهم مستقصات في سورة الانبياء. بما اغنى عن اعادته ها هنا قوله هذا ذكر اي هذا فصل فيه ذكر لمن يتذكر. وقال السدي يعني القرآن قال الله تعالى وان للمتقين لحسن الايات. يخبر تعالى عن عباد المؤمنين السعداء - [00:36:11](#)

ان لهم في الدار الاخرة ان حسن ما وهو المرجع والمنقلب. ثم فسره بقوله جنات اذن اي جنات اقامة مفتحة لهم الابواب والالف واللام هنا بمعنى الاضافة. كانه يقول مفتحة لهم ابوابها - [00:36:41](#)

اي اذا جاءوها فتحت لهم ابوابها. قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن ثواب حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن مسلم يعني ابن هرمز عن ابن صابت عن - [00:37:05](#)

بن عامر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة قصرا يقال له عدن حوله البروج ان في الجنة. ان في الجنة قصرا يقال له عدن. نعم - [00:37:25](#)

خمسة الاف باب عند كل باب خمسة الاف حبرة لا يدخله او لا يسكن الا نبي او صديق. او شهيد او امام عدل. عجيب والله ذيك الحديث ايش علقوا عليه؟ ما هو - [00:37:45](#)

علق محقق غريب غريب هذا نعم. يقول رواه البزار في مسنده من طريق محمد بن ثواب به وقال الهيثم في الهيثم في المجمع فيه عبدالله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف - [00:38:10](#)

هذا اشبه بالموضوع وقد ورد في ذكر ابواب الجنة الثمانية احاديث كثيرة من وجوه عديدة. وقول متكين فيها قيل متربعين فيها على سرر تحت الحجاز يدعون فيها بفاكهة كثيرة اي مهما طلبوا وجدوا وحضر كما ارادوا وشري بالاي - [00:38:31](#)

من اي انواع اتتهم به الخدام باقواب وبريق وكأس من معين. وانهم قاصرات الطرف اي خير ازواجهن فلا يلتفتن الى غير بعونتهن.

اتراب اي متساويات في السن والعمر. هذا معنى قول ابن عباس - [00:39:04](#)

سعيد بن جبير ومحمد بن كعب والسدي. هذا ما توعدون ليوم الحساب. اي هذا الذي ذكرناه من صفة الجنة التي وهذا لعباده المتقين التي يصيرون اليها بعد نشورهم وقيامهم من قبورهم وسلامتهم من النار - [00:39:24](#)

ما اخبر عن الجنة انه لا فراغ لها ولا انقضاء ولا زوال ولا انتهاء. وقال ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. كقوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وكقوله عطاء غير محدود كقوله لهم اجر غير - [00:39:44](#)

ممنون اي غير مقطوع. وكقوله اكلوا دايماً وضل عاتق عقبى الذين اتقوا. وعقبى الكافرين والايات في هذا كثيرة جدا انتهى الحمد لله رحمه الله الله اكبر بعد ذكر هذا الصفوة - [00:40:04](#)

من انبياء الله القبا بهذا الوعد العام للمتقين. من الانبياء وغيره. هذا وان للمتقين لحسن ما في عهد مفتحة لهم الابواب بشارة عظيمة لمن اتقى الله استقام على دينه حافظ على فعل الاوامر وترك النواهي المناهي - [00:40:39](#)

نعم يا شيخ عبد الرحمن. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد في كتاب جامع المسائل مسألة في قصد المشاهد المبنية على القبور للصلاة عندها والنذر لها وقراءة القرآن وغيرها - [00:41:12](#)

لذلك هذه رسالة جديدة اي نعم مسألة ما يقول سيدنا الامام العلامة تقي الدين ايده الله تعالى في مشهد فيه شريف مدفون من اولاد زين العابدين والناس يقصدونه ليصلوا عنده الصلوات الخمس - [00:41:38](#)

وينذرون له ومنهم من يقصد البركة ومنهم من يعتقد ان الصلاة عنده افضل مما سواه من المساجد فهل هم مصيبون ام مخطئون وهل لهم اجر ام لا؟ وهل يثاب من يتصدق - [00:42:05](#)

او يبر قيم المشهد المذكور او الفقراء الذين يقعدون عند المشهد المذكور وايضا يقعد في المشهد قراء يقرأون القرآن العظيم بلا اجرة من العشاء الى بكرة فهل يؤجرون على ذلك ام لا - [00:42:24](#)

هو البدع شناعة والعياذ بالله وهل للميت اجر باستماع القرآن ام لا والذين يقرأون القرآن في التربة بالاجرة وفي الختم التي يعملونها الختم الختمات ايه ده التي يعملونها مثل الذي يسمونه الثالث والسابع وتمام الشهر - [00:42:51](#)

وتمام الحول وينشدون الاشعار الفراقيات ليبيكي اهل الميت وينقطوه بالفضة والوعاظ ايضا والذين يقرأون القرآن في الطرقات والاسواق حتى يتصدق عليهم فما حكمهم والحديث الذي يذكر فيه ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه - [00:43:33](#)

وقول عائشة انما كانت يهودية وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن بهذا وأشار الى لسانه واذا كان احد يتحدث في علم او صلاة او ذكر او حديث مباح - [00:44:04](#)

او ينام فهل يجوز لاحد ان يجهر بالقرآن ليشوش عليهم افتونا مأجورين رضي الله عنكم اجاب رضي الله تعالى عنه كتاب هذه قرابة عشرين صفحة يجمل في الجواب يعطي قواعد عامة - [00:44:27](#)

الحمد لله. اتفق ائمة المسلمين رضي الله تعالى عنهم اجمعين. على ان المشاهد المبنية على القبور سواء كان قبر بعض الصالحين او بعض الصحابة او بعض اهل البيت او قبر نبي من الانبياء او غير ذلك. سواء كان - [00:44:52](#)

بما انه قبر الميت المسمى او علم انه ليس قبره او جهل الحال. اتفقوا كلهم على ان الصلاة فيها ليست افضل من الصلاة في المساجد. بل ولا في سائر البقاع التي تجوز الصلاة فيها. بل - [00:45:15](#)

بل ولا في سائر البقاع التي تجوز الصلاة فيها وانه لا يشرع لاحد ان يقصدها لاجل الصلاة عندها لا الصلوات الخمس ولا غيرها. بل قصدها للصلاة عندها والتبرك بالصلاة هناك خصوصاً لم يأمر الله به ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا احد من الصحابة ولا من ائمة المسلمين. لا اهل البيت ولا - [00:45:32](#)

غيرهم ولا ذكروا ان في ذلك ثوابا او اجرا او قرينة بل قد استفاضت السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين بالنهي عن ذلك. وصرح غير واحد من ائمة المسلمين - [00:45:59](#)

النهي عن اتخاذ المساجد على القبور. نهى تحريم كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها. وابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشف - [00:46:14](#) ما في تعليق على قوله عن ابن عباس المجهول ان هذا الحديث عن عائشة فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر - [00:46:34](#)

ما صنعوا وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وفي صحيح مسلم عن جندب بن عبدالله البجلي. قال سمعت النبي صلى الله عليه - [00:46:57](#) وسلم قبل ان يموت بخمس. وهو يقرأ اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورهم - [00:47:16](#) قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك احد الاخوة يقول اه ان جاء عن ابن عباس اه في صحيح البخاري من الاخوان الحاضرين. ايه نعم - [00:47:37](#)

طلعه من الجهاز فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. وعن ابي مرثد الغنوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم. وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور الى المتخذين - [00:48:05](#)

عليها المساجد والسر. رواه الامام احمد واهل السنن الاربعة ابو داود وابن ماجه والنسائي والترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم - [00:48:29](#)

منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ولا حديث ولا اثار في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسلف الامة وائمتها وسائر علماء الدين كثيرة. فمن اعتقد ان - [00:48:49](#) ان الصلاة عندها فيها فضيلة على غيرها او انه ينبغي ان يقصد الصلاة عندها. وان في ذلك اجرا فهو مخطئ ضال باتفاق ائمة المسلمين. وكذلك العكوف عندها والمجاورة عندها ليس مشروعاً باتفاق المسلمين - [00:49:12](#) ولا واجبا ولا مستحبا. بل ذلك من البدع المذمومة المنهي عنها. وانما تكون البقعة التي يشرع العكوف فيها مجاورة فيها المساجد. كما قال الله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد. وكان النبي - [00:49:33](#)

صلى الله عليه وسلم يعتكف في مسجده في العشر الاواخر من رمضان. واعتكف مرة عشرين يوما وترك مرة الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فقطاء فقطاه في شوال وهذا هو المشروع للمسلمين - [00:49:53](#) جزاك الله خير. نعم. وزيارة القبور جائزة على الوجه المأذون فيه فان كان الميت كافرا فيزار للاعتبار بالموت ولا يدعى له كما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استأذنت ربي في ان ازور قبر ابي فاذن لي واستأذنته في ان استغفر - [00:50:11](#)

غفر لها فلم يؤذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الآخرة وانما زار قبر امه دون ابيه لانها كانت على طريقه عام فتح مكة فاجتاز بقبرها عند مكة فزارها وروي انه زارها في - [00:50:41](#) الف مقنع فبكى وابكى من حوله. واما ابوه فلم يمر بقبره. ولم يأذن ربه له في الاستغفار له لان الاستغفار انما يكون للمؤمنين. قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - [00:51:01](#)

للمشركين ولو كانوا اولي اقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ثم قال وما كان استغفار ابراهيم لابيه فيه الا عن موعدته وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. فان ابراهيم استغفر - [00:51:19](#) بقوله فيما ذكر الله عنه ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ووعدته بذلك في قوله سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. فشرع له القدوة بابراهيم - [00:51:39](#)

الا في ذلك بقوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:51:57](#)

الا قول ابراهيم لابيه لا استغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. ولما نهى المؤمنون ولما نهى المؤمنين عن الاستغفار مشركين ولو كانوا اولي قربي فاحتج بعض الناس بابراهيم. فبين سبحانه الجواب بقوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدته وعدّها -

[00:52:17](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. فان اباه مات كافرا. ومن قال انه مات مؤمنا من الرافضة الجهال قال او غيرهم فقد خالف الكتاب والسنة والاجماع. وكذلك ابو النبي صلى الله عليه وسلم وعمه ابو طالب. وفي صحيح - [00:52:39](#)

ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ فقال ان اباك في النار. فلما ادبر دعاه فقال ان ابي واباك في النار. وفي الصحيحين لانه لما

حضرت ابا طالب الوفاة - [00:52:59](#)

دخل النبي صلى الله عليه وسلم اليه وعنده ابو جهل وعبدالله بن امية فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاديث لك بها عند الله. فقال يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يثيرون فيها - [00:53:15](#)

نحو العصبية للاباء اترغب عبد المطلب نسأل الله العافية ولهذا تأثر انت انتهى كلام حتى قال هو على ملة عبد المطلب يعني قال انا فكان فكان اخر شيء قاله على ملة عبدالمطلب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرن لك ما لم - [00:53:35](#)

تتهى عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم ان اصحاب

الجحيم. وفي الصحيح ان العباس قال يا رسول الله عمك الشيخ الضال كان يحوطك ويصنع لك - [00:54:16](#)

فهل نفعت به شيء؟ فقال وجدته في غمرة من النار فشفعت فيه فجعل في ضحاح من نار ولولا انا كان في الدرك الاسفل من النار او

كما قال صلى الله عليه وسلم وهذه الاحاديث الصحيحة توافق ما اتفق عليه ائمة المسلمين في - [00:54:36](#)

انه مات كافرا وتب وتبين كذب من ادعى من الجهال الرافضة وغيرهم انه مات مؤمنا ويحتج بما ذكر ابن اسحاق في السيرة من انه تعالى يهتمهم عند يومهم عند الموت وان العباس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه قد قال الكلمة التي تطلبها ونحو ذلك -

[00:54:56](#)

فان الذي في الصحيح بين اه بين ان العباس لم يكن حاضرا. وان العباس علم انه مات ضالا وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل

نفعه نصره لك مع كفره فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك نفعه بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:55:23](#)

في العذاب لا في رفعه. ولو كان قد مات على الايمان لم يكن في العذاب. ولم ينهى ولم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستغفار

له ولقرن ذكره بذكر حمزة والعباس وكان قد صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وابنه علي - [00:55:51](#)

بل الاستغفار للمنافقين الذين يظهرون الاسلام ويبطلون الكفر. غير نافع لهم ولا جائز اذا علم حالهم كما قال تعالى سواء عليهم

استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. وقال تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على - [00:56:14](#)

انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. واما زيارة قبور المؤمنين فجائزة بل مستحبة كما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان الزيارة نوعان شرعية وبدعية والشرعية السلام على الميت والدعاء له بمثل ان يقال - [00:56:34](#)

السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم

العفو والعافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم. فالزيارة - [00:56:54](#)

من جنس الصلاة على الجنائز. الدعاء هذا لا اله الا الله بمثل ان يقال السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون

ويرحم الله المستقدمين منا - [00:57:14](#)

والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم في تعليق يقول سبق تخريجة

نعم احسن الله اليك. في الزيارة المشروعة من جنس الصلاة على الجنائز وكلاهما المقصود به الدعاء - [00:57:34](#)

ايه ايه ما جا على حديث مثل ان يقال وكلاه مثل جنس الصلاة من جنس الصلاة على الجنائز وكلاهما المقصود به الدعاء للميت.

والله تعالى يرحم الميت بدعاء ويرحم الداعين له ايضا - [00:58:11](#)

فيثيب هذا وهذا كما يثيب المصلين على الجنازة. فمن صلى على جنازة ايمانا واحتسابا كان له قيراط من الاجر شيعها حتى تدفن. كان له قيراطان. والله تعالى يقبل شفاعة المؤمنين ودعائهم للميت. كما جاء في الحديث الصحيح - [00:58:40](#)

انه اذا شفع فيه مئة من المؤمنين شفّعهم الله فيه. وفي حديث اخر في الصحيح اذا شفع فيه اربعون وفي حديث اخر اذا كانوا ثلاثة صفوف ولهذا كانوا يستحبون الا تنقص صفوف صفوف الجنازة - [00:59:04](#)

عن ثلاثة والمؤمنون مأمورون بدعاء بعضهم لبعض حتى يدعو الفاضل للمفضول وبالعكس قال صلى الله عليه وسلم في الصحيح اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ثم صلوا علي فان من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا. ثم - [00:59:22](#)

اسأل الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة. لا تبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا ذلك العبد. فمن انا لي الوسيلة حلت لي حلت له شفاعتي يوم القيامة. وقال ما من مؤمن يدعو لاختيه بظهر الغيب بدعوة الا - [00:59:42](#)

وكل الله بها ملكا. كلما دعا لاختيه بدعوة قال الملك ولك بمثل. واما الزيارة البدعية فمثل التمسح بالقبر او تقبيله او قصده للصلاة

عنده. والدعاء وطلب الحوائج من الميت وامثال ذلك مما هو من جنس فعل المشركين - [01:00:02](#)

والنصارى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مالك في الموطأ اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وقد ذكر غير واحد من السلف ان اصل عبادة الاصنام كان ذلك - [01:00:22](#)

فقالوا في قوله وقالوا لا تذر الهتهم. ولا تذر ود ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. انها هذه اسماء قوم كانوا قوما صالحين في

قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم وهذه الاصنام - [01:00:42](#)

صارت الى العرب حتى بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم بان يعبد الله وحده لا شريك له ونهاهم عن الشرك من عبادة الاوثان

وغير ذلك. وبين ان اصل الدين ان يعبد الله لا يشرك به شيئا. وفي الصحيح - [01:01:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن ابي جبل يا معاذ اتدري ما حق الله على عباده؟ قال الله ورسوله اعلم قال ان

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدري ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم. قال - [01:01:22](#)

لا يعذبهم وفي الصحيحين عنه انه قال الايمان بضع وستون او وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن

الطريق والحياء شعبة من الايمان. وفي الترمذي عنه انه قال افضل الذكر - [01:01:44](#)

لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله. وفي الموطأ افضل ما قلت انا والنبليون والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وفي الصحيحين عنه انه قال من قال في يوم مئة مرة لا - [01:02:06](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كانت له عدلا عشر رقاب وكتب له مائة حسنة سنة وحط

عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتي احد بافضل مما جاء به - [01:02:29](#)

الا رجل قال مثلما قال او زاد عليه. ومن قال في يوم سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه اهو لو كانت مثل زبد البحر؟

واما النذر لها فينبغي ان يعلم ان اصل النذر مكروه منهى عنه بلا نزاع اخر - [01:02:49](#)

المه بين الائمة لما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من

البخيل. وفي الصحيحين ايضا عنه انه قال ان النذر - [01:03:09](#)

يرد ابن ادم الى القدر فيعطي على النذر ما لا يعطي على غيره فبين صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يجلب خيرا ولا يدفع شرا ولكن

يقع مع النذر ما كان - [01:03:28](#)

واقعا بدون النذر فيبقى النذر عديم الفائدة لكنه يستخرج يستخرج من البخيل فانه يخرج بالنذر ما لا يخرج به بدونه. ونهى عن النذر

لانه فيه التزام شيء لم يكن لازما. وقد لا يفعل - [01:03:48](#)

فيبقى متلوما كما قال تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنا ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا

وهم معرضون. فاعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله - [01:04:09](#)

اوعدوه وبما كانوا يكذبون. ولهذا يجب الوفاء بالنذر. اذا كان المنذور طاعة وان كان نفس منهيا عنه كما ان العبد منهى عن الظهار.
واذا ظاهر لزمته الكفارة فالمنهي عنه ان - [01:04:29](#)

كان فيه ايجاب او تحريم لزم المنهي لزم المنهي عقوبة له وبين عقوبة له؟ وان كان فيه اباحة لم تبح لان المنهي عنه معصية
والمعصية لا تكون سببا للمنة الشرعية - [01:04:49](#)

وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر
ان يعصي ان يعصيه فلا يعصه - [01:05:15](#)
وعلى هذا اتفق اهل العلم اتفقوا على ان المنذور اذا كان طاعة كالصلاة الشرعية والحج الشرعي والصيام الشرعي والصدقة الشرعية
والعتق الشرع ونحو ذلك فانه يوفى به يوفى به واذا كان المنذور معصية لم يجز الوفاء به لكن على لكن هل عليه كفارة يمين؟ على
قولين - [01:05:28](#)

احدهما لا شيء عليه وهو قول ابي حنيفة ومالك والشافعي. والثاني عليه كفارة يمين وهو ظاهر مذهب احمد. لما في الصحيح عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة يمين - [01:05:52](#)

وفي السنن عنه لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين. واذا كان كذلك فمن نذرا لزيتا لقبر ليسرج عليه ايه باقي فيه قرابة عشر
صفحات علي احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. قال رحمه
الله حدث - [01:06:10](#)

انا ابو الحسن قال قرأت على ابي عبد الله وقلت له حدثكم محمد بن بشار ومحمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الانصاري قال
حدثنا سرد بن ابي المنازل - [01:06:51](#)

قال سمعت حبيب ابن ابي فضالة المالكي قال لما بني هذا المسجد مسجد الجامع قال وعمران ابن حصين جالس فذكروا عنده
الشفاعة. فقال رجل من القوم يا ابا نجيد انكم لتحدثونا باحاديث ما نجد لها اصلا في القرآن. فغضب عمران وقال للرجل قرأت
القرآن؟ قال نعم. قال - [01:07:06](#)

فهل وجدت فيه صلاة المغرب ثلاثا وصلاة العشاء اربعا والغداة ركعتين والاولى اربعا والعصر اربعا؟ قال لا قال فعن من اخذتم هذا
الشأن الستم عنا اخذتموه واخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم؟ اوجدتم في ذلك - [01:07:32](#)

اربعين دينارا دينار. وفي كل كذا وكذا شاة وكل وكل كذا وكذا بعيرا اوجدتم هذا في القرآن؟ قال لا. قال فعن من اخذتم هذا الشأن
اخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:52](#)

اخذتموه عنا هل وجدتم في القرآن وليطوفوا بالبيت العتيق وجدتم طوفوا سبعا واركعوا ركعتين خلف المقام اوجدتم هذا في القرآن
عن من اخذتموه الستم اخذتموه عنا واخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى فقال وجدت - [01:08:10](#)

في القرآن لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام؟ قال لا. قال عمران فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا جلب ولا
جلب ولا في الاسلام اسمعتم الله تعالى يقول لاقوام في كتابه ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم - [01:08:30](#)

مسكين حتى بلغ فما تنفعهم شفاعة الشافعين. قال حبيب رضي الله عنه فانا سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه يقول شفاعتنا
نافعة دون ما تسمعون قال ابو عبد الله افلا ترى ان تارك الصلاة ليس من اهل ملة الاسلام الذين يرجى لهم الخروج
من النار ودخول الجنة بشفاعة - [01:08:50](#)

قال ابو عبد الله احسن الله اليكم قال ابو عبد الله افلا ترى ان تارك الصلاة ليس من اهل ملة الاسلام الذين يرجى لهم الخروج من النار
ودخول الجنة بشفاعة الشافعين. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة التي رواه ابو هريرة وابو سعيد جميعا رضي الله
عنهما - [01:09:15](#)

انهم يخرجون من النار يعرفون باثار السجود وقد بين لك ان المستحقين للخروج من النار بالشفاعة هم المصلون. اولاً ترى ان الله
تعالى ميز بين اهل الايمان واهل النفاق بالسجود - [01:09:40](#)

فقال تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. وقد ذكرنا الاخبار المروية في تفسير الآية في صدر كتاب بنا فقال الله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. افلا تراه جعل علامة - [01:09:57](#)

فما بين ملة الكفر والاسلام وبين اهل النفاق والايامن في الدنيا والاخرة الصلاة. قال ابو عبد الله ومع هذا كله فقد وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم اخبارا مفسرة تبين ان تارك تارك الزكاة والصيام ليس بكافر كفرا - [01:10:17](#)

يستوجب الخلود في النار من ذلك ما حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا حمي عليه في نار - [01:10:37](#)

في جهنم فيجعل الصفائح فيكوى بها جبينه وجنباه حتى يحكم الله بين عبادته في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها - [01:10:57](#)

السلام عليكم الا بطح لها في قاع قرقر. كاوفر ما كانت فتطأه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقضاء ولا جلعاء كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولها حتى يحكم الله بين بين عبادته في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون - [01:11:17](#)

ثم يرى وترى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال سهيل ولا ادري اذكر البقرة ام لا. قرأت عليه وقلت حدثكم اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معمر عن سهيل ابن ابي صالح - [01:11:39](#)

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ما له الا جعل له يوم القيامة صفائح من نار فيكوى بها جنبه وجبهته وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس ثم يرى سبيله. وان كان - [01:11:56](#)

ابلا الا بطح لها بقاع قرقر في يوم كان مقداره خمسين الف سنة تطأه باخفافها حسبته قال وتعظه بافواهه اه فيها يرد اولها على اخراها. يرد اولها على اخرها حتى يقضى بين الناس - [01:12:16](#)

ثم ثم يرى سبيله وان كانت غنما فمثل ذلك الا انه قال تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها. قرأت عليه وقلت حدثكم يونس ابن ابن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله ابن وهب عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ان رسول الله صلى - [01:12:36](#)

الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا جعلت له يوم القيامة صفائح ثم حمي عليها في نار جهنم. تكوى فيها جنباه وجبهته وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - [01:12:56](#)

وما من صاحب ابل لا يؤدي حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اتي بها يوم القيامة لا يفقد منها فصيلا واحدا ثم يبطح له يبطح لها بقاع قرقر تطأه باخفافها - [01:13:16](#)

تقرضه بافواهها. كلما مر عليه اخراها كر عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله واما الى الجنة واما الى النار. وما من صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا اوتي بها يوم القيامة ويبطح لها بقاع قرقر - [01:13:31](#)

ليس فيها عضباء ولا عقضاء ولا جلعاء. تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها كلما مر عليه اولها كر عليه اخراها يقضى بين الناس فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قرأت عليه حدثكم يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب. قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن - [01:13:51](#)

خير من اشد عن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك ايضا. قرأت عليه وقلت حدثكم عبد الله بن شبيب - [01:14:11](#)

قال حدثني اسماعيل قال حدثني عبد الرحمن ابن زيد عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قال ابو عبد الله حسبك يا اخي - [01:14:22](#)

نعم يا محمد. انس. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله
وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن كثير رحمه الله تعالى - [01:14:32](#)
من كتابه الاحكام الكبير في ختام كلامه في باب وضع الركع كفيه على ركبتيه قبل النسخ وما كان الامر عليه من وضع اليدين على
الفخذين والتطبيق بين اصابع يديه قال رحمه الله تعالى - [01:15:03](#)

حديث عمر بن الخطاب حديث عمر بن الخطاب في ذلك قال الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في وضع اليد على الركبة في
الركوع حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي قال - [01:15:29](#)
قال لنا عمر بن الخطاب ان الركع قد سنت لكم فخذوا بالركب ثم قال الترمذي حسن صحيح قال وفي الباب عن سعد وانس وابي
حميد وابي اسيد عمر قال عمر ايش؟ احسن الله اليكم - [01:15:50](#)

قال عمر بن الخطاب ان الركع قد سنت لكم فخذوا بالركب ثم قال الترمذي حسن صحيح قال وفي الباب عن سعد وانس وابي حميد
وابي اسيد وسهل ابن سعد محمد بن مسلمة وابي مسعود. في الركوع وضع الايدي على الركوع - [01:16:09](#)
وهو الحكم المتأخر بدأ بعد التطبيق بين الفخذين نعم سلام عليكم والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم. والتابعين ومن بعدهم لا اختلاف - [01:16:32](#)

قيل هم في ذلك الا ما روي عن ابن مسعود وبعض اصحابه انهم كانوا يطبقون والتطبيق منسوخ عند اهل العلم وقال البيهقي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو بكر بن الحسن القاضي قال حدثنا - [01:16:53](#)
ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن خالد بن خليل. قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسرائيل. عن ابي حصين عن ابي عبد
الرحمن السلمي قال كنا اذا ركعنا جعلنا ايدينا على افخاذنا فقال عمر - [01:17:15](#)

فمن السنة الاخذ بالركب نعم احسن الله اليكم فصل في تسوية الظهر مع الرأس في الركوع ومحاذاة المرفقين عن الجنبيين. يقول
ايش فصل؟ احسن عليكم فصل في تسوية الظهر مع الرأس في الركوع - [01:17:35](#)
ومحاذاة المرفقين عن الجنبيين قال البخاري رحمه الله تعالى باب استواء الظهر في الركوع. وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم حصل ترى ظهره ولم يذكر هنا غير حديث ابي حميد. وقد تقدم الكلام عليه مبسوطا قريبا في وفي مبسوطا
قريبا. وفي - [01:17:59](#)

اول صفة الصلاة وقد اسنده البخاري في موضع اخر عن ابن بكير عن الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد ابن عامر بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع امكن - [01:18:29](#)
الحديث. حتى يستوي رأسه مع ظهره ولا يكون مقوس نعم احسن ورواه ابو داود عن قتيبة عن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب
حبيب به. وقال اذا ركع امكن يديه - [01:18:49](#)

من ركبتيه وفرج بين اصابعه. ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافح بخده وفي حديث رفاعه بن رافع وجع الراحة كعلی ركبته
وامدد ظهره ورواه ابو داود وابن حبان في صحيحه. ورواه البيهقي عن ابي معاوية عن ابي سفيان السعدي عن ابي نظرة. عن ابي -
[01:19:12](#)

عيد الخدي شك ابو معاوية في رفعه انه قال اذا ركع احدكم فلا يذبح تذبيح الحمار وقال عبد الله بن الامام احمد وجدت في كتاب
ابي قال اخبرت عن سنان ابن هارون. قال حدثنا بيان عن عبدالرحمن - [01:19:40](#)
ابي ليلي ان علي ابن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع اذا ركع لو وضع قدم من ماء على ظهره لم يهرق. تفرد به
احمد. هذا - [01:20:04](#)

الحقيقة لاستواء الله تقويس يكون مستقيما مع الرأس والرأس ليس مش خصائص مشخضا ولا مصورا الى الارض بل يكون وهذي
كذلك نعم سلام عليكم وقال ابن ماجة حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء قال حدثنا
طلحة بن زيد - [01:20:22](#)

عن راشد قال سمعت وابسط ابن معبد يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا كسوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستهتر نستقر نعم احسن الله - [01:20:56](#)

اعتدالي نعم وقال الامام احمد حدثنا اسحاق يعني الازرق ويحيى بن سعيد قال اسحاق حدثنا حسين وهو حسين وهو وقال يحيى حدثني بدين عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح - [01:21:15](#)

الصلاة بالتكبير والقراءة وكان اذا ركع لم يرفع رأسه وقال يحيى لم يشخص رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. واذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا. وقال - [01:21:45](#)

يا يحيى قاعدا قالت وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب وينصب رجله اليمنى. وكان ينهى وقال يحيى كان يكره ان يفرش ذراعيه افتراش - [01:22:15](#)

السبع افتراش السبع وهكذا رواه مسلم وابو داود وابن ماجة من حديث حسين المعلم عن بدير ابن ميسرة عن ابي الجوزاء اوس بن عنها وتقدم في حديث ابي مسعود في صفة الركوع - [01:22:35](#)

وجافى عن ابطيه حتى يستقر كل شيء منه. رواه احمد وابو داود والنسائي وكذا تقدم في حديث عائشة عند ابن ماجة كان اذا ركع وضع يديه على ركبتيه وجافى بعضديه - [01:22:57](#)

وقال الترمذي باب ما جاء انه يجافى يديه عن عن جنبه في الركوع. احسن الله اليكم عبد الرحمان ما شاء الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [01:23:15](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى في رسالته طريق الوصول الى العلم مأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول. من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ومن - [01:23:36](#)

الرد على الفصوص السابعة بعد ثلاثمائة والباطل نوعان احدهما المعدوم. واذا كان معدوم ومن كان اعتقاد وجوده والخبر عن وجوده باطلا. لان الاعتقاد والخبر تابع للمعتقد المخبر عن انه يصح بصحته كان لان الاعتقاد والخبر تابع للمعتقد المعتقد احسن الله اليك -

[01:23:56](#)

تابع للمعتقد المخبر عنه يصح بصحته ويبطل ببطلانه. فاذا كان لا يكون الاعتقاد صحيح وبين الخبر صادقا الا اذا كان مطابقا للواقع فمن اعتقد وجود شيء وليس بموجود كان اعتقاده باطلا - [01:24:26](#)

ومن اخبر عن شيء بانه موجود وليس بموجود كان كذبا نعم الله يحسن عملك. قال رحمه الله فاذا كان المعتقد المخبر عنه باطلا كان الاعتقاد والخبر كذلك وهو الكذب والثاني ما ليس بنافع ولا مفيد. ولا منفعة فيه. فالامر به باطل وقصده وعمله باطل. اذ العمل به -

[01:24:49](#)

القصد اليه والامر به باطل. الثامنة بعد الثلاثمائة نفى عن نفسه تعالى في سورة الاخلاص الاصول والفروع والنظراء وهي جماع ما ينسب اليه المخلوق ما ينسب اليه المخلوق من الادميين. الوصول الى الوالد - [01:25:17](#)

لم يند ولم يولد نعم احسن الله عملك. قال رحمه الله فنفي عن نفسه تعالى في سورة الاخلاص الاصول والفروع راء. نعم. وهي الجماع ما ينسب اليه المخلوق من الادميين والبهائم والملائكة والجن. بل بل والنبات وغير - [01:25:38](#)

فانه ما من شيء من المخلوقات الا ولابد ان يكون له شيء يناسبه. اما اصل واما فرع واما اما نظير او اثنان من ذلك او الثلاثة. ومن رسالة العقود وقتال الكفار قال واصل - [01:26:03](#)

التاسعة بعد بعد الثلاثمائة واصل هذا ان كل ما نهى الله عنه وحرمه في بعض الاحوال وابعه في حال اخرى فان الحرام لا يكون صحيحا نافذا كالحلال. ولا يترتب عليه الحكم كما يترتب على الحلال. ويحصل به - [01:26:23](#)

المقصود كما يحصل بالحلال. وهذا معنى قولهم النهي يقتضي الفساد. العاشر بعد الثلاث مئة. لما ذكر نصوص من الكتاب والسنة في قتال الكفار قال فهذا الاصل الذي ذكرناه وهو ان القتال لاجل الحرب لا - [01:26:43](#)

لاجل الكفر وهو الذي هو عليه الكتاب والسنة. وهو مقتضى الاعتبار. فانه لو كان الكفر هو الموجب قتل بل هو المبيح له. لم

لم يحرم قتال النساء. لم يحرم قتال النساء. كما لو وجب - [01:27:03](#)

كما لو وجب او ابيح قتل المرأة بزنا او قود او ردة فلا يجوز. مع قيام الموجب للقصر او المبيح له ان يحرم ذلك. لما فيه من تفويت المال. بل تفويت النفس الحرة اعظم وهي تقتل - [01:27:23](#)

لهذه الامور والامة المملوكة تقتل للقصاص وللردة قال ومن كتاب النبوات. المقصود ان القتال الصحيح انه من اجل الحرب هل يقاتل كل كافر لا يقاتل المحارب ولهذا جاز الصلح مع الكفار - [01:27:43](#)

عقد الذمة من جانب فاجنح لها توكل على الله نعم الشيخ ابو ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:28:18](#)

ثانيا ان يحرص على اقامة الصفوف وتسويتها بالقول وبالفعل اذا لم اذا لم يفد القول ويقومهم بتسوية الصفوف واقامتها يؤكد ذلك يؤكد ذلك عليهم ويتوعدهم على مخالفتها ويسويها بيده ان لم ينفع ذلك - [01:28:52](#)

كما كان نبينا وامامنا وقودتنا صلى الله عليه وسلم يفعل هذا المايك فيه استوتوا يلا ينظر الامام فان استقاموا والا خلف من او هو يأتي للمتقدم والمتأخر ويلزمه بمعادة الصف - [01:29:21](#)

وقاموا يتوعدون بان الرسول في هذا الشأن ليخالفن الله بين وجوهكم واخبر انها الصحابي بان الرسول كان يسويهم نعم نعم لاحظوا الان تقصير في هذا الجانب من المأمومين والائمة التقسيم في كل شيء نسأل الله الهداية - [01:29:49](#)

يعني بعض الائمة حتى ما يكلف نفسه النظر استوتوا على اللاقط فقط تقدم تأخر الخطوط التي ساعد ما كان يلتزم بها مع وجود الخطوط هذي الفرج كثيرة يا شيخ والتقشير واضح جدا في هذا الجانب - [01:30:31](#)

المهم ينبغي التواصي والتعاون الناس استمرؤوا لما حصل التباعد سمرة او صار بعضهم يحب ان يبعد ويعجبه ذلك ولا يجد من بعض الائمة هداهم الله من ينه الى التراس بعد الكورونا يعني استمروا يعني بعض الناس اعجبه ذلك - [01:31:11](#)

ومنهم من صرح بهذا. من جهله من جهلهم من جهل بدينهم. نعم فعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة متفق عليه. وللبخاري من اقامة الصلاة - [01:31:37](#)

ولابي داود رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق وله من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخل ولينوا سيدي اخوانكم ولا ولا تذروا فروجات للشيطان - [01:31:59](#)

هاي الفضاء اي الفضاء بين الرجلين فان الشيطان يدخل فيه من بين اهل الصف نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن وصل صفا وصله الله. ومن قطع صفا قطعه الله - [01:32:20](#)

اخرجه ابو داود وفي الصحيحين عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وترأصوا وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها - [01:32:42](#)

حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف. فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اي بين قلوبكم كما في رواية لابي داود - [01:33:07](#)

اذا رأى رجلا باديا صدره يعني متقدم قليلا هذا يدل على عظم عظم شأن صلاة الجماعة الامام والاصطفاف وتسوية الصفوف والترأص واتمام الصفوف وهكذا الحكم هذي من احكام صلاة الجماعة. نعم - [01:33:30](#)

وهذا وعيد شديد على من لا يسوي الصفوف ان يخالف الله بين قلوبهم لتختلف وجهات نظرهم وتضيع مصالح مصالحهم بسبب اختلافهم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح -

[01:34:01](#)

صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم نعم من اللي يفعل يا شيخ هذا الان من الائمة لو فعل احدا هذا لاستطالوه تأخروا في طرفة حصلت لي صليت بجماعة في مكان - [01:34:27](#)

رسمي فلما قلت له صفوا صفوا وتساواوا ابكي عسكرية ما تعود ما تعود لكن العسكر لا تقدم تأخر لا الزبون ويعاقبون. ويعاقبون نعم وقال النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا للصلاة فاذا استويينا كبر -

01:34:53

الله اكبر فانظروا ايها الائمة الى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا استويينا كبر هذه جملة شرطية تجدها صريحة في انه صلى الله عليه وسلم لا يكبر للصلاة حتى تستوي الصفوف - 01:35:35

ولقد ادرك ذلك الخلفاء الراشدون والائمة المتبعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففي الموطأ عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يأمر بتسوية الصفوف فاذا جاءوا فاخبروه عن قد استوت - 01:36:00

كبر وكان قد وكل رجالا لتسوية الصفوف بس هو متأخرة الصف الاول لا هو ينظر اليه احسن الله اليك. نعم يعني مهمة يقوم بها اكثر من شخص الامر عظيم. نعم. احسن الله اليك - 01:36:18

وقال مالك بن ابي عامر كنت مع عثمان بن عفان فقامت الصلاة وانا اكلمه في ان يفرض لي فلم ازل اكلمه وهو يسوس الحصباء بنعليه حتى جاءه رجال قد كان وكلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف - 01:36:39

وقد استوت فقال لي استوفي الصف ثم كبر استوي في الصف ثم كبر السلام عليكم فهذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين لا يكبرون للصلاة حتى تستوي الصفوف. نعم. افليس من الجدير بنا ان يكون لنا فيهم اسوة - 01:36:57

اليس من الجدير بنا ان نأمر بتسوية الصفوف واقامتها. وان ننتظر فلا نكبر فلا نكبر للصلاة حتى نراهم قد استووا على الوجه المطلوب والا نخشى في ذلك لومة لائم والا نخشى في ذلك لومة لائم او تضجر متضجر - 01:37:23

كما ذكرت يا شيخ يتضجرون بعضهم. واحد يقول اني قلت استووا قال صل يا اخي احنا ننتظر لكن مع الاسف ان كثيرا من الائمة فتح الله علينا وعليهم لا يولي هذا الامر عناية. وغاية ما عنده ان - 01:37:50

كلمة على العادة استووا اعتدلوا فلا يشعر نفسه بالمقصود منها ولا يبالي من خلفه بها ولا لا يأترون بها تجد الامام يقول هذه الكلمة التي تجري على لسانه على العادة يقول ذلك والمأمومون باقون - 01:38:12

على اعوجاجهم وتباعدهم عن بعض. ولو ان الامام شعر بالمقصود ونظر الى الصفوف او الى الصفوف بعينه وانتظر حتى يراهم قد استووا استواء كاملا ثم كبر لبرئت ذمته. وخرج من المسؤولية هذه بعض مسؤوليات الامام في امامته - 01:38:32

اما المأموم فانه لو كان يصلي وحده لكان مخيرا بين ان يقتصر على ادنى واجب في صلاته. او يطول فيها وان كان الافضل ان يكون مراعيًا للسنة ولكنه اي المأموم اذا كان مع الامام فقد ارتبطت صلاته بصلاة امامه. فلا يجوز ان - 01:38:54

تقدم على الامام بالتكبير ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالركوع ولا بالسجود. ولا يجوز ان يأتي بذلك مع الامام ايضا. وانما بعده متابعا فلا يتأخر عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:39:14

اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار وقال ايضا انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن - 01:39:30

حمده فقولوا ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة رجاء البخاري ومن مسؤوليات المأموم. احسن الله اليك - 01:39:50

الله المستعان يا محمد الامر عظيم الا بالتعاون من الامام مع المأمومين الشيء هذا في العادة لها دور يعتادوا عدم المبالاة استمروا واذا رأوا الامام انه يشدد في هذا التزموا - 01:40:10

نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يحقق الانسان توحيد اللوهمية على الوجه الذي يرضي الله يحققه اذا كان لا يعبد غير الله فلا يخاف الا الله ولا يرجو غيره - 01:40:53

ولا يصلي الا له ولا يتصدق الا له توحيد الالهية هو اخلاص الدين لله اخلاص الدين من احب لله وابغض لله ووالى لله واعاد في الله وقد استكمل الايمان كلوا لله لله - 01:41:24

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله الاخلاص. نعم في الصلاة والصيام والجهاد والصدقة والاخذ والعطاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الفرق بين الاحسان والبر - [01:41:58](#)

الاحسان فعل المعروف للغير وايصال الخير للغير وبالوالدين احسانا والاحسان الى الوالدين هو البر. والبر هو الاحسان معناهما واحد في حق الوالدين وفي حق اه الاقارب هو احسان وصلة رحم - [01:42:53](#)

واما الاحسان الى الجار فهو يقال له احسان فالاحسان اعم من البر كل بر هو احسان وليس كل احسان بر الا بالمعنى الاعم للبر لان البر يطلق على كل ما شرع الله - [01:43:31](#)

كله من البر الذي هو ضد الفجور لان الله تعالى ان الابرار وقال وان الفجار البر فالبر بمعناه الاعم ترى اه يراد في الاحسان المهم ان البر والاحسان تارة يتحدان وتارة يختلفان - [01:43:57](#)

كما ذكرت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل توقف جزء من راتبي لمدة ثلاث سنوات وسوف يصرف لي عن طريق الاثر الرجعي فهل علي فيه زكاة ليس عليك فيه زكاة - [01:44:39](#)

لانه لم يكن تحت يدك وفضيلة لك نعم احسن الله اليكم يقول السائل متى تزكى قيمة الايجارات اذا قبض المبلغ وحال عليه الحال وجبت عليه فيه الزكاة ومن اهل العلم ان يجعلوها كالثمرة - [01:45:05](#)

يعني اذا قبض الاجرة يزكيها لكن المشهور عند اهل العلم والجمهور عندهم اذا قبض الاجرة وحال عليها الحال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما القول الراجح في زكاة الحلي المستعمل - [01:45:48](#)

الله اعلم الاظهر وجوب الزكاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يصلي في المسجد مع الجماعة ولكنه يجهر بجميع ما يذكر في الصلاة من تسبيح وتحميد وقراءة وغيره وغيرها جهرا وبصوت مرتفع - [01:46:31](#)

ونحن نعلم انه مريض فهل في هذه الحال تسقط عنه صلاة الجماعة او ينصح بعدم الصلاة في المسجد اي نعم ينصح الا يصلي في المسجد ما دام انه يؤذي المصلين ويشوش عليهم في صلاتهم - [01:47:06](#)

الا يصلي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من الازكار المشروعة بعد صلاتي المغرب والفجر قول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:47:25](#)

هنا عشر مرات ورد هذه التعليقات بعض اهل العلم يصح الحديث وبعضهم يحسنه ينبغي للمسلم ان يأتي بهذه التهديدات ويؤيده ما جاء في الحديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الى عشر مرات - [01:47:49](#)

كان كمن اعتق اربعة عقاب من ولد اسماعيل ويقول احسن الله اليك وهل ورد زيادة يحيي ويميت نعم في بعض البيوت نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل عندنا مسجد - [01:48:24](#)

ومصلى النساء غرفة بجانب المسجد ملاصقة للمسجد ومتقدمة على الامام ولم يكتشفوا ذلك الا متأخرا فما حكم الصلوات السابقة؟ لا صلواتهم صحيحة لانه وقع خطأ احسن الله اليكم يقول السائل - [01:49:37](#)

اجد صعوبة في حفظ القرآن فهل قراءة القرآن تلاوة تشمل ان اكون من اهل القرآن وخاصته ان شاء الله اذا قرأت القرآن واكثر من تلاوة القرآن وتدبر القرآن ان شاء الله فانت منه - [01:50:22](#)

باذن الله احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم ان اقول للفقير ان هذا المال زكاة. عندما اعطيه زكاة مالي وانا اعلم انه من اهل الزكاة اذا كنت تعتقد انه فقير ومستحق للزكاة اعطه بدون - [01:50:45](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من يوسوس له الشيطان في الصلاة هل يشرع له ان يتفل عن يساره بشكل متكرر كلما احس به ولو كان مرات عديدة في مرة واحدة تكفي ان شاء الله - [01:51:30](#)

نعم احسن الله اليكم ويقول كذلك وما هي صفة اه وما هي صفة التفل عن اليسار؟ هل يستكمل ثلاثة افلات ثم يستعيذ بالله بعد كل تلفة يستعيذ بالله ويتلو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:51:59](#)

نعم احسن خفيف. دفن خفيف اشبه ما يقوم بتفري الراقي الذي يرقى غيره هو نفسه يتفل نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما

الظابط في معرفة ما يعد من المعازف - 01:52:43

من اصوات نغمات الجوانات هل هو ما يطرب السامع ام ماذا معروفة الموسيقى معروفة عند الناس كله كله يعرف الموسيقى هي هي من المعازف من الطلب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى كان ينهى عن عقب الشيطان - 01:53:15

الظاهر لي والله اعلم انه اعتماده على يديه يضع خلفه ويعتمد على يديه يعتمد عليه في في قعوده يتكى على يديه او احدهما. نعم احسن الله اليكم يقول السائل جماعة في البيت ولم يسمعو الاذان الا انهم علموا بدخول الوقت - 01:54:05

بسبب الجوانات وتنبيه الساعات فهل يجوز لهم الصلاة في المنزل جماعة خاصة اذا كانوا اقارب تجمعوا في مكان غير مكان بيوتهم. لا يجب عليهم ان يصلوا الرجال يجب عليهم ان يصلوا في المسجد - 01:54:55

اذا صلوا في البيت لم يجيبوا. لم يجيبوا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكم في حلق الشعر للمولود بعد ثمانية ايام وذبح عقيقته بعد اربعين يوما السنة كلها في في اليوم السابع - 01:55:15

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اشتريت ارطا ولم اعرضها للبيع الان فهل عليها زكاة كنت اشتريتها طلبا للربح والزيادة اذا حال عليها الحول قومها كم تساوي بعشرة والان تسعة وعشرين. زدت ذلك عشرين - 01:55:43

ولو لم تعرضها للبيع ما دمت اشتريتها للبيع للتجارة لم تشتري اي لتبني عليها مسكنا مثلا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الافضل في صيام شهر شعبان انت انت ان تصوم اكثره نعم - 01:56:16

احسن الله اليكم يقول السائل والدي كبير في السن ولا يستطيع الصلاة في المسجد واحيانا نكون عنده انا واخواني فاذا حضرت الصلاة هل يجوز ان نصلي معه ونضع الجماعة في المسجد ام ما الانسب في مثل ذلك - 01:56:45

لا صلوا في المسجد وهو معذور هو معذور نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من مات وعليه صيام من قضاء واجب او نذر يلزم القضاء عنه ياء يشري يستحب من مات وعليه الصيام قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه - 01:57:13

فاذا صام عن وليه كان حسنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستفاد من خلق القلم وكتابة الاقدار في اللوح المحفوظ فظل القلم والكتابة الله اقسم بالقلم مساء النور والقلم وهذا فيه تشريف للقلم - 01:57:53

لكن ما هو القلم المعين قلمك هذا المعين تقول الله اقسم لي لا اقسم بجنس القلم واشرف الاقلام هو القلم الاول اشرف الاقلام هو القلم الاول والقلم بما يكتب به - 01:58:24

ما الذي يكتب به القرآن القلم الذي يكتب به القرآن؟ هذا اسر من القلم الذي يكتب فيه التأريخ نعم انتهى - 01:58:52